

كيف حصلنا على لقاحات كوفيد-19 بهذه السرعة؟

23 فبراير/شباط 2021

لم يكن قد مضى عام كامل على بداية جائحة كوفيد-19، إلا أن العديد من اللقاحات قد طُوِّرت واعتمدت في هذه الفترة. تشرح هذه النشرة كيف حصل ذلك بهذه السرعة. تم التحقق من المعلومات الواردة في هذه النشرة من قبل الأطباء والباحثين.

1. علماء وحكومات ومنظمات دولية كانت تتحضر لحدوث جائحة



- علماء وحكومات ومنظمات دولية من بلدان مختلفة كانت تتوقع حدوث جائحة منذ عدة سنين وعقدت شركات مسبقاً لتسريع عملية تطوير اللقاحات.
- كوفيد-19 ليس نوعاً جديداً كلياً من الفيروسات. فهو شبيه بفيروسات تاجية أخرى كفيروس السارس الذي أجريت عليه دراسات على نطاق واسع.
- تقنية الحمض النووي الريبوزي المرسل (mRNA) التي استخدمت لإنتاج اللقاحين المتوفرين في كندا (فايزر - بايونتك وموديرنا) قد طورت وجرى التحقق منها مسبقاً من أجل أمراض معدية أخرى. لذا أمكن استخدام هذه التقنية بسرعة كبيرة فور التعرف على فيروس كوفيد-19.

2. الجميع كان يعمل بكفاءة في الوقت نفسه

- تم التعرف على المادة الوراثية للفيروس بسرعة كبيرة وتم نشرها للملأ بعد ذلك.
- كُرِّس تمويل عالمي كبير لأبحاث لقاح كوفيد-19.
- كانت الاختبارات والأبحاث تجري في الوقت نفسه في مراكز مختلفة.
- استخدم الباحثون العاملون على تطوير اللقاحات طرقاً إلكترونية لجمع ومشاركة بياناتهم بطرق فعّالة.

3. تطوع الكثير من الناس للخضوع للاختبارات التجريبية

لا يمكن اعتماد اللقاحات حتى تُختبر على عدد كبير من الناس. يُدعى ذلك "بالتجارب السريرية". كان هناك الكثير من الدعم من العموم لتجارب كوفيد-19 السريرية وقد تطوع الآلاف من الأشخاص من جميع الخلفيات بسرعة للمشاركة في هذه التجارب. لذا فقد كان حجم التجارب السريرية لتطوير لقاحات كوفيد-19 أكبر بكثير من المعتاد بالنسبة لتجارب كهذه.

4. ساعدت معدلات العدوى المرتفعة في اختبارات اللقاح

- معدلات العدوى المرتفعة بكوفيد-19 سهّلت معرفة ما إن كانت اللقاحات توفر الحماية ضد كوفيد-19. خلال فترة قصيرة، كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 ضمن المجموعة التي لم تتلق اللقاح مقارنةً بالمجموعة التي تلقت. أثبت ذلك أن اللقاح كان فعالاً.
- يضطر الباحثون عادةً إلى المحاولة عدة مرات قبل صنع لقاح فعال. لكن اللقاحات الأولية ضد كوفيد-19 عملت بشكل جيد أثناء اختبارها.

5. بدأت عمليات المراجعة والتنظيم باكراً

في الماضي، كانت الحكومات والهيئات التنظيمية تبدأ عمليات مراجعة اللقاح بعد اكتمال البحوث والاختبارات حصراً. ولكن هذه المرة، راجعوا بيانات البحث أثناء كل مرحلة من مراحله، الأمر الذي جعل عملية المراجعة أكثر فعالية. لم تُغفل أي من خطوات السلامة. أجريت العمليات الإدارية مع عمليات البحث في نفس الوقت، مما أدى إلى توفير الكثير من الوقت.

نحن محظوظون جداً لتمكننا من إنتاج وتوزيع لقاحات كوفيد-19 خلال عام واحد. من المطمئن أن نعلم أنه لم يتم إهمال أي من عمليات السلامة المستخدمة لتطوير اللقاحات عند تطوير لقاح كوفيد-19.



لمزيد من المعلومات حول كيفية الموافقة على اللقاحات في كندا، قم بزيارة صفحة Health Canada هنا:

<https://www.canada.ca/en/public-health/services/diseases/2019-novel-coronavirus-infection/prevention-risks/covid-19-vaccine-treatment.html> (English)

<https://www.canada.ca/fr/sante-publique/services/maladies/2019-nouveau-coronavirus/prevention-risques/covid-19-vaccins-traitements.html> (French)

تم اعتماد المعلومات الواردة في هذه النشرة من قبل أطباء كنديون هم: الدكتور مييب رشيد، أستاذ مساعد في جامعة تورونتو، والدكتورة فانيسارديت، محاضرة في جامعة تورونتو، والدكتور إسحاق بوغوش، أستاذ مشارك في جامعة تورونتو.

{ REFUGEE } 613

BE IN GOOD HEALTH
TAIBU
COMMUNITY
HEALTH CENTRE

OCASI
Ontario Council of Agencies Serving Immigrants

WCHI
WOMEN'S COLLEGE HOSPITAL
Healthcare | REVOLUTIONIZED

pchs
Serving Diverse Communities

CSALC
CHINESE AND SOUTHEAST ASIAN
LEGAL CLINIC
華越東亞法律援助中心
Trung Tâm Hướng Dẫn Luật Pháp Hoa-Việt-Khmer-Lào
ສູນກຸຮມທ່ານທາງກົດໝາຍ ທີ່ ສຳຄັນ

MCIS
LANGUAGE SOLUTIONS